



منسق الأمم المتحدة للإنساني للأراضي الفلسطينية المحتلة
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

تقرير عن الوضع في قطاع غزة
2007 تموز 24-30

نقاط تلخيصية
الاقتصاد في غزة

1. يستمر تدهور الاقتصاد في غزة كنتيجة لعدم فتح المعابر بشكل منتظم. غالبية الصناعات المتعلقة عملها باستيراد المواد وتحديداً الخشب ومواد البناء والأقمشة أغلقت أبوابها بشكل مؤقت. يبقى 10% فقط من القطاع الصناعي في غزة يعمل بصورة جزئية.
2. يقدر اتحاد رجال الأعمال الفلسطينيين في غزة أن حوالي 120,000 عامل في غزة سيصبح عاطلاً عن العمل في حال استمرار الإغلاق المفروض على قطاع غزة.
3. يصل مجمل الخسائر التراكمية في قطاع غزة منذ بدء الإغلاق في منتصف حزيران إلى 23 مليون دولار أمريكي أو ما يعادل النصف مليون دولار في اليوم.
4. قدرة الإنتاج في قطاع تصنيع الأثاث هبطت إلى 20%.
5. بدء موظفو بلدية غزة بالإضراب يوم 29 تموز احتجاجاً على عدم تسلمهم الرواتب، من المتوقع انضمام عمال الصرف الصحي إلى هذا الإضراب خلال الأسبوعين القادمين. لم تستطع البلدية دفع الرواتب للموظفين بسبب هبوط بنسبة 50% في العائدات.

عبور السلع والناس

6. تمكن 419 فلسطيني من العالقين في مصر لمدة اقتربت من الشهرين (51 يوم) من العودة إلى غزة وذلك عن طريق معبر العوجا ومن ثم بيت حانون (إيريز). من المتوقع عودة عدد إضافي من العالقين في الأيام القادمة.
7. استمرت وزارة الصحة الفلسطينية في تقديم التقارير عن النقص في المواد الطبية، إذ أن هناك نقص بنسبة 25% في الأدوية الموردة في قائمة مستودع الأدوية الرئيسي في مدينة غزة.
8. يدخل قطاع غزة بمعدل 100 شاحنة في اليوم من المساعدات الإنسانية والسلع التجارية وذلك عن طريق معبري صوفا وكرم أبو سالم (كبريم شالوم) مقارنة مع 250-300 شاحنة في اليوم عبر معبر المنطار (كارني) قبل إغلاقه.

حماية المدنيين

9. عبّرت مجموعة من منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية عن قلقها من موضوع فرض القيود على حرية التعبير وعن استعمال أجسام غير قانونية للقيام بعمليات اعتقال وعن حدوث إصابات أثناء القيام في عمليات الاعتقال.
10. بصفة عامة، يسود الهدوء قطاع غزة ومن جهة أخرى يقوم الجيش الإسرائيلي بعمليات عسكرية جوية وبرية مما أدى إلى مقتل ستة فلسطينيين وإصابة ثلاثة آخرين بجراح أثناء فترة التقرير بينما قتل فلسطينيين (اثنين) وأصيب ستة آخرين بجراح بسبب الاقتتال الداخلي الفلسطيني- لفلسطيني. قام مسلحون فلسطينيون بإطلاق 28 صاروخ من نوع قسام و35 قذيفة من قطاع غزة باتجاه بلدة سديروت جنوب إسرائيل مما أدى إلى تضرر عدد من المنازل.

الوصول والمعابر

المنطار (كارني): يبقى المعبر التجاري الرئيسي مغلقاً للأسبوع السابع على التوالي (منذ 13 حزيران) أمام الصادرات والواردات، مما يترك إبعاداً جدياً على الاقتصاد الفلسطيني في غزة.

- أغلق الشريط الذي ينقل الحبوب و علف الحيوانات لمدة أربعة أيام. خلال أيام عمل الشريط تم نقل 4,836 طن من دقيق القمح والصويا، والقول والذرة والعلف إلى قطاع غزة. وبالرغم من وجود حاجة إلى فتح هذا الشريط بشكل يومي فقد أعلن الجيش انه سيقوم بفتحه مرتين في الأسبوع فقط .
- بسبب الإغلاق المستمر، لا تتمكن أربعة المطاحن الرئيسيّة من تسلم كميات الدقيق المطلوبة (800 طن في اليوم) لانتاج 450 طن من الدقيق التي تحتاجه غزة يومياً. يبقى حوالي 1,600 طن فقط في المخزون.

معبر العودة (رفح): يبقى المعبر مغلقاً أمام حركة مواطني قطاع غزة وذلك لمدة 51 يوم، تعتبر هذه الفترة الأطول منذ بدء تنفيذ اتفاقية التنقل والوصول في تشرين الثاني من العام 2005.

معبر صوفا: يبقى المعبر مفتوحاً تدخل عبره 76% من مجمل المواد المستوردة إلى القطاع وذلك منذ إغلاق المنطار (كارني) غالبية السلع هي مواد غذائية. لم يصادق الجيش الإسرائيلي على طلبات متكررة من اتحاد التعاون الزراعي لتدخيل شحنات إلى القطاع. تتهدد جودة المواد الغذائية لعدم وجود البنية التحتية المناسبة ولتعرضها إلى الغبار وحرارة الشمس العالية.

معبر كرم أبو سالم (كيرييم شالوم): عمل المعبر بشكل منتظم خلال فترة التقرير. نجحت 61 شاحنة من أصل 91 بالدخول إلى قطاع غزة- بما يعادل 18 شاحنة في اليوم.

معبر بيت حانون (ايريز): عبر بمعدل 20 رجل أعمال كبير عن طريق معبر بيت حانون (ايريز) إلى إسرائيل. يبقى المعبر مفتوحاً أمام حركة المؤسسات الأجنبية والحالات الصحية الحرجة. يتطلب الآن القيام بالتنسيق إضافي مع مكتب التنسيق الإسرائيلي بسبب قيام الجيش الإسرائيلي بتجريف مقر الأمن الفلسطيني وممر العمال.

يوم 29 و30 تموز نجح 414 فلسطيني من العالقين ف مصر لمدة اقتربت من الشهرين من العودة إلى غزة عن طريق معبر العوجا ومعبر بيت حانون (ايريز) هؤلاء هم المجموعة الأولى من عدد مجمله 2000 من مجمل 6000 من العالقين الذين سيتم التنسيق لهم العودة إلى قطاع غزة نتيجة اتفاقية وصل إليها المصريون مع الإسرائيليين والفلسطينيين.

القطاع الخاص

غالبية ورشات العمل المتعلقة تحديداً باستيراد الخشب و مواد البناء وصناعة الألبسة أغلقت أبوابها، تبقى حوالي 400 شاحنة من الأثاث عالقة في غزة بانتظار السماح لها بالتصدير إلى الأسواق الإسرائيلية وغيرها من الأسواق. تصل قيمة هذه الأثاث إلى 8 مليون دولار أمريكي. يصل مجمل الخسائر التراكمية في قطاع غزة منذ بدء الإغلاق في منتصف حزيران إلى 23 مليون دولار أمريكي أو ما يعادل النصف مليون دولار في اليوم.